

٢٥٨١ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «إِذَا قَدِمْتَ قَارِنًا أَوْ مُتَمَتِّعًا فَيَكْفِيكَ سَعْيِي وَاحِدٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَإِنْ كُنْتَ سَاعِيًا ثَانِيًا فَأَخْرُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ» (١).

٢٥٨٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «يُجْزِئُهُ طَوَافٌ» (٢).

٢٥٨٣ - وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا: «يَطُوفُ طَوَافًا» (٣).

٢٥٨٤ - وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَا: «يَطُوفُ طَوَافًا» (٤).

باب: ما جاء أن القارن يطوف طوافين وسعيين

٢٥٨٥ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «إِنْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طَافَ لِعُمْرَتِهِ

(١) إسناده حسن: تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨ / ٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء، به.

(٣) إسناده حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨ / ٤) حدثنا يحيى بن بيان، عن معمر، عن الزهري، وعن هشام، به.

قُلْتُ: إسناده صحيح، هشام هو: ابن حسان الأزدي القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنها.

قُلْتُ: متابع بالزهري، ويحيى بن بيان هو: العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، وقد تغير.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨ / ٤) حدثنا يحيى بن بيان، عن إسرائيل، عن جابر، به.

قُلْتُ: إسناده ضعيف، يحيى بن بيان العجلي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، وقد تغير.

وجابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

- وَحَجَّتِهِ طَوَافَيْنِ، وَسَعَى سَعِيَيْنِ. وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ» (١).
- ٢٥٨٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ طَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ وَسَعَى لَهُمَا سَعِيَيْنِ، وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ» (٢).
- ٢٥٨٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ مَعًا، وَقَالَ: «سَبِيلُهُمَا وَاحِدٌ»، قَالَ: فَطَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ، وَسَعَى لَهُمَا سَعِيَيْنِ، وَقَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ» (٣).
- ٢٥٨٨ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم طَافَ طَوَافَيْنِ وَسَعَى سَعِيَيْنِ» (٤).
- ٢٥٨٩ - وَعَنْ زِيَادِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَا فِي الْقَارِنِ: «يَطُوفُ طَوَافَيْنِ» (٥).
- ٢٥٩٠ - وَعَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا قَرَنْتَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَطُفْ طَوَافَيْنِ، وَاسْعَ سَعِيَيْنِ» (٦).
- ٢٥٩١ - وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ، وَيَسْعَى سَعِيَيْنِ» (٧).

- (١) ضعيف جداً: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٢) ضعيف مرفوعاً وموقوفاً: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٣) ضعيف جداً: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٤) ضعيف: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٥) مرسل: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٦) ضعيف: تقدم تخريجه في باب في القارن.
- (٧) إسناده ضعيف: تقدم تخريجه في باب في القارن.

٢٥٩٢ - وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ»^(١).

٢٥٩٣ - وَعَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا عَنِ الْقَارِنِ؟ فَقَالَا: «يَطُوفُ طَوَافَيْنِ، وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ»^(٢).

٢٥٩٤ - وَعَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْقَارِنِ، قَالَ: «طَوَافَانِ وَسَعْيَانِ»^(٣).

٢٥٩٥ - وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «يَطُوفُ طَوَافَيْنِ، وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ»^(٤).

باب ما يجب على المتمتع من الطواف

٢٥٩٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحُجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسُكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحُجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتَا الْحُجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكَ»، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِيْنَ كَانُوا أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مَنَى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا^(٥).

(١) إسناده ضعيف: تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٢) إسناده صحيح: تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٣) إسناده صحيح: تقدم تخريجه في باب في القارن.

(٤) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٧٨) حدثنا حفص، عن الأعمش، به.

(٥) صحيح، تقدم تخريجه في باب في المتمتع.